أثر حجم الأسرة والجنس وموقع التحكم في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا الصم في الأردن

د.أسامه البطاينه*
د.محمد أحمد المومني**
د. جهاد سليمان القرعان***

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الجنس وحجم الأسرة وموقع التحكم في التحصيل الأكاديمي لدى عينة مكونة من (٩٩) طالباً وطالبة من الصم من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، طبق على أفراد عينة الدراسة مقياس موقع التحكم . أظهرت نتائج تحليل التباين فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05) في التحصيل الأكاديمي تعزى إلى موقع التحكم والتفاعل بين الجنس وحجم الأسرة والتفاعل بين موقع التحكم وحجم الأسرة، في حين لم تظهر هذه النتائج فروقاً ذات دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05) في التحصيل الأكاديمي تعزى إلى الجنس وحجم الأسرة أو التفاعل بينهما.

*قسم علم النفس والإرشاد النفسي – جامعة اليرموك – أربد – الأردن.
** قسم التربية الابتدائية – جامعة اليرموك – أربد – الأردن.
***الارشاد والتربية الخاصة –كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة/ الكرك– الاردن

١- مقدمة الدراسة:

تعدّ الإعاقة السمعية من أشد ما يصاب به الإنسان من إعاقات، حيث أن الإعاقة السمعية لها انعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المعوق سمعياً، وتصبح الإعاقة مشكلة تواجه الفرد والمجتمع معاً. ولقد أكدت أدبيات التربية الخاصة والدراسات الميدانية أن الإعاقة السمعية لها آثار سالبة في جوانب النمو، لأن فقد حاسة السمع تقف حائلاً في سبيل التزود بالمعرفة والتأثير السالب في شخصية الأصم، فهي لا تتمثل في عدم قدرة الأصم على سماع الأصوات وإنما تشمل عدم قدرته على التواصل الفعال مع المحيطين به.

تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي أنعم الله بها على الانسان، حيث يعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يحصل عليها عبر حواسه المختلفة، وحدوث أي خلل في واحدة أو أكثر من هذه الحواس ينجم عنه صعوبات في التعلم والإدراك، فمثلاً العجز في حاسة السمع قد يؤدي إلى صعوبات عديدة ومتنوعة في عملية التعلم، لأن السمع يؤدي دوراً رئيساً في نمو الإنسان، فحاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة التي تشكل حجر الزاوية لتطور السلوك الاجتماعي والانفعالي. وبناء على ذلك يعاني المعوقون سمعياً من المشكلات التعليمية في نموهم الأكاديمي وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية، وصعوبة فهمهم للآخرين، سواء أكان ذلك في مجال الأسرة أم المدرسة أم المحيط الاجتماعي. لذلك يبدو الطفل الأصم وكأنه يعيش في عزلة عن الأفراد الآخرين، ولهذا السبب يميل المعاقون سمعياً إلى الانعزال بسبب تعرض الكثير منهم لمواقف إحباطية، مما يدفعهم إلى بناء علاقات مع الأشخاص الذين يعانون الإعاقة نفسها على حساب العلاقات الاجتماعية مع الأشخاص العاديين (الروسان، ٢٠٠١).

وتعرف الإعاقة السمعية (Hearing impairment) بأنها مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمع بسيط إلى ضعف سمع شديد جداً. وهناك تعاريف مختلفة للإعاقة السمعية منها التعريف الوظيفي، والذي يعتمد على مدى تأثير الفقدان السمعي في إدراك اللغة وفهم اللغة المنطوقة. أما تربوياً فيعرف الطفل الأصم بأنه الطفل الذي تمنعه إعاقته السمعية من اكتساب المعلومات اللغوية عن طريق حاسة السمع باستخدام السماعات الطبية أو من دونها.

أما الطفل ضعيف السمع فهو الطفل الذي يعاني ضعفاً سمعياً إلا أن القدرة السمعية المتبقية لديه وظيفية تمكنه من اكتساب المعلومات اللغوية سواء أكان بطريقة حاسة السمع باستخدام السماعات الطبية أم من دونها (الخطيب،٢٠٠١).

غالباً ما يعاني الأطفال المعوقون سمعياً ولاسيما الصم، من مستويات متفاوتة من الضعف في التحصيل الأكاديمي ولاسيما التحليل القرائي (الخطيب، ٢٠٠١)، وسبب ذلك أثر الإعاقة الكبير في الجانب اللفظي، والأمر الذي يقود إلى تأثر التحصيل في الجوانب الأكاديمية(الزبيدي، ١٩٩٥ ;Moores, 1996 Al Hilawani, 1999;). فعلى الرغم من تشابه المعوقين سمعياً بالأطفال العاديين في ذكائهم العام وعملياتهم الذهنية، فإن دراسات كثيرة أشارت إلى أن الأطفال المعوقون سمعياً يعانون التأخر الدراسي

ولاسيما في مجال التحصيل الأكاديمي. ومثل هذا التأخر يزداد بزيادة شدة الضعف السمعي الذي يعانيه الطفل (Trybus & Karchmer ,1997).

وأشار مورس (Moores) المشار إليه في (زريقات، ٢٠٠٣) إلى أن الأشخاص المعوقين سمعياً هم أشخاص ليس لديهم عيوب ذكائية، ولا أدلة تؤكد أن تطورهم المعرفي والذكائي هو أقل من الأشخاص العاديين، فالأشخاص المعوقين سمعياً يقومون بالوظائف المعرفية ضمن المدى الطبيعي للذكاء.

وربما يعود الضعف في النمو لدى الأطفال المعوقين سمعياً إلى محدودية الخبرات المادية والاجتماعية واللغوية. ومن الجدير بالذكر أن مستوى التحصيل الأكاديمي للصم يتأثر بعدة عوامل أهمها درجة الإعاقة، ودافعية الفرد الأصم أو طريقة التدريس، ونسبة ذكاء الصم، والدعم الوالدي، والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (عبيد، ٢٠٠٠).

يعد موقع التحكم من المفهومات النفسية التي ظهرت حديثاً، وهو يؤدي دوراً بارزاً وحاسماً في شخصية الفرد وتقرير سلوكه نحو المثيرات المتوافرة في البيئة (السرطاوي والصمادي، ١٩٩٦). وتعدّ جوليان روتر صاحبة الفضل الأول في إبراز مفهوم موقع التحكم في نظريتها (التعلم الاجتماعي)، إذ قدمت هذا المفهوم في نسق نظري متكامل مستندة إلى مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس، هما السلوكية والمعرفية (Calven and Lindzey, 1985) وترى روتر أن التنبؤ بالسلوك يتطلب معرفة ثلاثة متغيرات هي قيمة التعزيز، وطبيعة الموقف النفسي الذي فيه الفرد، والتوقع. إذ تعرف نظرية التعلم الاجتماعي قيمة التعزيز على أنه أي شيء له تأثير في إحداث السلوك أو أي شيء له تأثير في نوع السلوك واتجاهه، كما أن قيمة التعزيز تعرف بأنها درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين من بين عدة تعزيزات، حيث تتساوى احتمالات ظهور مثل هذه التعزيزات، ويحدد قيمته بقوة الارتباط بين السلوك والمعزز، وكذلك توقعات الفرد بحدوث هذه المعززات مرة أخرى. كما وتعدّ النظرية الموقف النفسي مهم جداً للسلوك، وترى أن إهمال الموقف النفسي يقلل من فعالية التنبؤ بسلوك الفرد بشكل جوهري، كما تعرف التوقع: باحتمال يتبناه الفرد بخصوص تعزيز معين ويحدث كدالة لسلوك محدد يقوم به في موقف أو مواقف معينه (مقابلة ويعقوب، ١٩٩٤).

ويرى عبد الله وعسكر (١٩٩٤) أن موقع التحكم كما استخدمته روتر يشير إلى طبيعة إدراك الفرد لمواجهات الأحداث في حياته أو رؤيته لعوامل التحكم في البيئة، فعندما يرد الفرد أعماله وسلوكه الإيجابي والسلبي إلى عوامل الصدفة أو الحظ، أو إلى الآخرين، فإنه يكون من ذوي التحكم الخارجي، وفي المقابل عندما يرد الفرد نتائج أعماله إلى جهوده الشخصية، فإنه يكون من ذوي التحكم الداخلي. وتؤكد العبويني (٢٠٠٨) أن موقع التحكم الداخلي هو الذي يحدد مدى إدراك الفرد بأن ما يواجهه من أحداث هو نتيجة لسلوكه وشخصيته.

ويعتبر موقع التحكم عنصراً هاماً في نظرية العزو التي تهتم بالبحث عن أسباب حدوث السلوك،

ويقوم موقع التحكم على افتراض مفاده أن الطريقة التي يسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات بين السلوك وتوابعه، لذلك يسلك في ضوء إدراكه لهذه العلاقات (جابري،١٩٩٣؛ الصمادي،١٩٩٢). ويتم التمييز بين نوعين من الأفراد ذوو التحكم الداخلي، والذين يعزون سبب النجاح أو الفشل في أعمالهم إلى قدرتهم وجهودهم الخاصة، ويعتقدون أنهم مسؤولون عما يحدث لهم، وأن ما يحدث لهم ناتج عن مسببات داخلية مثل القدرة والإرادة، أو المهارة، ولديهم تأثير أكبر في المعززات في بيئتهم إذ يدركون أن التعزيز يحدث نتيجةً لاستجابات، لذلك يستطيعون أن يحددوا سلوكهم بأنفسهم، ويسعون إلى تحسين ظروفهم البيئية، ويتخذون مواقف إيجابية إزاء ما يحدث من حولهم (دويك، ١٩٩٨؛ جابري، ١٩٩٣)، ويكونون أقرب للصحة النفسية والتوافق النفسي، وأكثر احتراماً لذاتهم، وقناعة ورضا عن الحياة، وأكثر هدوءاً، وأقل قلقاً واكتئاباً (احمد، ٢٠٠٠).

وبالمقابل فإن الآخرين من ذوي التحكم الخارجي ينظرون إلى التعزيز نظرة مغايرة، إذ يرون أن ضبطهم مصدره قوى خارجية كالحظ والصدفة والقدر أو قوى لا يستطيعون فهمها أو السيطرة عليها، لذا يعزون النجاح أو الفشل إلى هذه القوى، وهم يرون أنفسهم تحت تحكم قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها، وتشعر هذه الفئة بأن نتائج سلوكها لا يعتمد على سلوكها، بل هناك قوى أخرى خارجية تسيطر على سلوكها وأفعالها، وهذا يعني أنهم يعتقدون أن التعزيز غير مرتبط بسلوكهم، وهم يتصرفون وفقاً لذلك ويبدو أن هذا الاعتقاد ينشأ لديهم فشلاً حقيقياً أو متوقعاً (دويك، ١٩٩٨).

٢- الدراسات السابقة:

٢-١- الدراسات العربية:

- أجرت نايفه قطامي (٢٠٠٣) دراسة تهدف إلى الكشف عن أثر الجنس والصف ودرجة التحكم الداخلي في الدافعية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة احصائياً على مستوى التفاعل بين متغير الصف ودرجة الضبط الداخلي لصالح المتفوقين من الصف العاشر.

- وتهدف دراسة دانيال (Daniel,2003) إلى الكشف عن العلاقة بين جهة التحكم المدركة لدى الطلبة وبين التحصيل الأكاديمي والتغيب عن المدرسة لدى عينة مكونة من (٢٦٥) طالباً من ولاية كاليفورنيا ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى علاقة ترابطية متوسطة بين جهة التحكم والتحصيل الدراسي وحضور الطلاب إلى المدرسة.

- وأظهرت نتائج دراسة المومني (٢٠٠٥) والتي أجريت على عينة مكونة من(٢٥٠) فرداً من طلبة جامعة اليرموك بهدف معرفة العلاقة بين دافعية الانجاز وموقع التحكم. علاقة دالة احصائياً بين موقع التحكم والدافعية، حيث كان ذوو الدافعية العالية أكثر ميلاً للتحكم الداخلي.

٢-٢- الدراسات الأجنبية:

لقد حظيت العلاقة بين موقع التحكم والتحصيل بقدر من الاهتمام، ومن هذه الدراسات الدراسة التي

قام بها لاند فنبرغ (Finnberg) (المشار إليه في الأطرش ،١٩٨٥) بدراسة توصلت إلى أن الأفراد المعوقين بصرياً قد حصلوا على درجات منخفضة وبشكل واضح بمقياس موقع التحكم مقارنة بنظرائهم المبصرين مما يدل على أن المبصرين يميلون للضبط الداخلي أكثر من غير المبصرين.

– وقد أجرى سوانسون (Swanson,1981) دراسة تهدف إلى استقصاء العلاقة بين موقع التحكم والمستوى التحصيلي من العينة، وبينت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع كانوا من ذوي التحكم الداخلي. أما الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المنخفض فكانوا من ذوي التحكم الخارجي.

– وقام هينفيلد (Henfield, 1981) بدراسة تهدف إلى تقصى أثر برنامج للتعليم المهني للمعوقين حركياً على متغيرات عديدة ومنها موقع التحكم، وتبين أن المتدربين مهنياً قد أصبحوا يميلون أكثر للضبط الداخلي.

– وفي الدراسة التي قام بها برانيجان وهوك (Brannigan & Hawk, 1991) حول موقع التحكم والتحصيل الأكاديمي لدى عينة مكونه من (٢٠٠) طالبٍ وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى ارتباط قوى بين اتجاه التحكم الداخلي والتحصيل الأكاديمي، كما تبين أن الأفراد ذوي التحكم الداخلي كانوا أقل خوفاً من الفشل الأكاديمي مقارنة بالأفراد ذوي التحكم الخارجي.

– أجرى هوارتون (Howerton,1992) دراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين موقع التحكم والتحصيل الأكاديمي لدى عينة مكونة من (٤٢) طالباً مراهقاً، حيث أشارت النتائج المتعلقة بموقع التحكم إلى أن الطلبة الذين يتمتعون باتجاه ضبط خارجي كان تحصيلهم الأكاديمي منخفضاً.

– وكذلك تناولت دراسة بوس وتايلور (Boss & Taylor, 2005) العلاقة بين جهة الضبط، والبرنامج الأكاديمي والجنس لدى(٢٦٧) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج علاقة ترابطية بين جهة التحكم وبين المستوى الأكاديمي للطلاب المشاركين في الدراسة، ولم تظهر علاقة دالة احصائياً بين موقع التحكم و جنس الطالب.

ومن الدراسات الحديثة التي أجريت في هذا الميدان الدراسة التي قام بها **أجواك وتيرمان (Uguak & Turiman, 2007)** والتي تهدف إلى الكشف عن أثر العناصر السببية في جهة التحكم والرضا عن التحصيل الأكاديمي لدى عينة مكونة من (٢١٠) طالب أجانب يدرسون في ولاية أوريجون الأمريكية. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب يعزون النجاح إلى الأسباب الداخلية، وهناك علاقة دالة إحصائياً بين موقع التحكم وبين رضا الطلاب عن التحصيل الأكاديمي.

– كما تهدف دراسة كيرك باترك وشونتا (KirkPatrick & Shonta, 2008) إلى الكشف عن العلاقة بين النجاح الأكاديمي وموقع التحكم. تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن موقع التحكم الداخلي يؤثر تأثيراً أكبر في النجاح الأكاديمي للطلاب مقارنة بموقع التحكم الخارجي.

أما الأداء الأكاديمي الذي يعتمد كثيراً على التعلم اللغوي، فهو يتأثر سلباً وبشكل ملحوظ بالإعاقة السمعية.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت أثر الاعاقة السمعية في التحصيل الأكاديمي للطلبة المعوقين سمعياً. وأظهرت نتائج دراسة ليفين (Levine,1958) أن الأشخاص الصم هم من ذوي التحكم الخارجي. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها كل من (Dowaliby, Burke, & McKee, 1983) والتي أجريت على موقع التحكم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، أن الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية هم من ذوي التحكم الخارجي.

- وأجرى كامبل (Campell, 1990) دراسة حول العلاقة بين موقع التحكم والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المعوقون سمعياً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المعوقين سمعياً قد حصلوا على درجات أعلى بمقياس موقع التحكم الخارجي.

كما أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي حاولت دراسة متغير موقع التحكم الداخلي – الخارجي للتعزيز، وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية نظراً لأهمية هذا المتغير في بناء شخصية المعوقين والتي أشارت إلى أن الأطفال المعوقين سمعياً يعانون تحصيلاً أكاديمياً منخفضاً مقارنة بأقرانهم العاديين (King & Quigley, 1985; Moores, 1987; Quigley & Paul, 1984; Trybus & (Karchmer, 1997 .

وأما على صعيد العالم العربي فإن الدراسات السيكولوجية التي جعلت من المعوقين موضوعاً لها لتحديد خصائصهم السيكولوجية فهي تكاد تكون قليلة جداً بشكل عام مقارنة بتلك الدراسات التي أجريت على العاديين. وفي هذا الحقل أجرى السرطاوي والصمادي (١٩٩٦) دراسة تهدف إلى الكشف عن أثر كل من الحالة المهنية والجنس والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية ونوع الإعاقة في موقع التحكم لدى (٨١) فرداً من المعوقين في دول الإمارات العربية المتحدة، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى متغيرات الجنس والحالة المهنية والحالة الاجتماعية ونوع الإعاقة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى أثر المستوى الاقتصادي حيث حقق ذوو الدخل الاقتصادي المرتفع درجات أقل على مقياس التحكم الخارجي مقارنة مع ذوي الدخل الاقتصادي المنخفض، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً لذوي الدخل المرتفع مقارنة بذوي الدخل المتوسط أو بين ذوى الدخل المتوسط مقارنة بذوي الدخل المنخفض.

٣- مشكلة الدراسة:

تعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات الأقل حظاً في الرعاية والتوجيه والإرشاد في الدول النامية ومنها العربية، حيث تعدّ حديثة العهد نوعاً ما في رعاية هذه الفئة، ومن خلال عمل الباحثين في جامعة اليرموك وزياراتهما الميدانية للمراكز الخاصة لهذه الفئة وجدا أن الخدمات المقدمة للصم ما زالت متواضعة ودون الطموحات المتوقعة، لذلك وجها دراستهما لهذه الفئة. وتجدر الإشارة إلى أن المناهج التي تدرس في

مدارس الصم في الأردن هي المناهج نفسها التي تدرس للعاديين وأن الإشراف على هذه المدارس قد تم نقله من وزارة التنمية الاجتماعية إلى وزارة التربية والتعليم، ولكن ما زالت هذه المدارس تعاني النقص الحاد في الوسائل التعليمية التي يفترض أن توفر لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، علماً بأن امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لا يفرق بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وأن التحصيل الأكاديمي هو المعيار الوحيد في تحديد مستقبل جميع الطلبة؛ لذا ركز الباحثان في دراستهما على التحصيل الأكاديمي وبعض العوامل المؤثرة فيه، وبالتحديد تمثلت مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن أثر الجنس وحجم الأسرة ومسؤولية التحصيل الذهني في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا الصم في الأردن، وكذلك الكشف عن أثر الجنس وحجم الأسرة ومسؤولية التحصيل الذهني في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الصم من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

٤- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

٤-١- التعرف إلى أثر الجنس وحجم الأسرة في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الصم من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

٤-٢- التعرف إلى أثر موقع التحكم في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الصم من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

٤-٣- التعرف إلى أثر الجنس وحجم الأسرة في موقع التحكم لدى عينة من الصم من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

٥- أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

٥-١- هل هناك أثر للجنس وحجم الأسرة وموقع التحكم ذي دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في التحصيل الأكاديمي لدى الصم من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟

٥-٢- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05) في موقع التحكم لدى الصم من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى إلى الجنس وحجم الأسرة؟

٦- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تركيزها على مفهوم "موقع التحكم" لدى الصم من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن نظراً لأهمية هذا المفهوم بوصفه عاملاً داخلياً يعمل على ضبط السلوك الإنساني وتوجيهه في المواقف التعليمية – المختلفة. كما تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تعد من الدراسات العربية النادرة في هذا المجال. ويعد هذا الموضوع من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية في دول العالم ولاسيما في الوطن العربي، حيث ما زال يفتقر هذا الميدان إلى العديد من الدراسات والبحوث الميدانية التي تتناول هذه

الفئة من الطلبة من جميع الجوانب وذلك للإسهام في تقديم الخدمات التربوية والنفسية التي يمكن أن تساعدهم على تحسين مستوياتهم الأكاديمية بشكل أفضل. وتأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الشريحة الواسعة التي يمكن أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة. حيث أنها ستساعد معلمي الصم ومخططي المناهج في التعرف إلى الطريقة التي ينظر فيها الصم إلى العملية التعليمية وبالتالي التعامل معهم ووضع البرامج الخاصة التي يمكن أن تساعدهم في تعليمهم، كما أن أولياء الأمور يمكنهم الاستفادة من هذه الدراسة في توجيه أبنائهم ومعرفة طريقة تفكيرهم فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية.

٧- حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية خارج مجتمعها الاحصائي في ضوء خصائص مجتمعها، حيث اقتصرت عينة الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا للصم في محافظة إربد والتابعين لمركز الأمل للصم في مدينة إربد للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

٨- مصطلحات الدراسة:

٨-١- موقع الضبط: يشير إلى توقعات الفرد واعتقاداته حول مدى مسؤوليته عن النجاح أو الفشل في دراسته وفي الأحداث التي تحدث له والتي تعبر عنها العلامة التي يحصل عليها الطالب بمقياس موقع التحكم الذي طوره وقننه للبيئة الأردنية قطامي (١٩٨٥).

٨-٢- الطالب الأصم: هو الطالب الذي تمنعه إعاقته السمعية من اكتساب المعلومات اللغوية عن طريق حاسة السمع باستخدام السماعات الطبية ويدرس في المدارس الخاصة للصم، ولا يستطيع الدراسة مع الطلبة العاديين.

٨-٣- التحصيل الأكاديمي للطالب: هو معدل الطالب الذي حصل عليه في الاختبارات المدرسية في الفصل الدراسي الأول من العام نفسه الذي طبق فيه الاختبار.

٩- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٩-١- مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا الصم في محافظة إربد، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٩٩) طالباً وطالبة من الطلاب الصم (٥٠) ذكور و(٤٩) إناثاً من مركز الأمل للصم في مدينة إربد في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م، وتتراوح أعمارهم ما بين(٨-١٢) سنة. والجدول التالي يبين توزيع الأفراد وفق متغيري الجنس والصف الدراسي:

الجدول رقم (١)

الجنس	الصف					المجموع
	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	
ذكور	١٠	١٠	٩	١٢	٩	٥٠
إناث	٩	٨	١١	٨	١٣	٤٥
المجموع	١٩	١٨	٢٠	٢٠	٢٢	٩٩
متوسط العمر الزمني	٨	٩	١٠	١١	١٢	

٩-٢- أداة الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة مقياس موقع التحكم الذي عربه وقننه للبيئة الأردنية قطامي (المشار إليه في مخارزه، ١٩٨٧)، ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة تعكس جهة التحكم التي يعبر عنها الطفل في مواقف مدرسية، ومع أفراد مهمين محيطين بالطلاب، ويعرض هذا المقياس عدداً متساوياً من الأحداث أو المواقف الإيجابية والسلبية ويعطي المفحوص هذا المقياس درجة(+٢) وتمثل مسؤوليته عن نجاحه، ودرجة(+١) وتمثل مسؤوليته عن الفشل ويمثل المجموع الكلي للدرجات بالمقياس مسؤولية الطالب عما يحدث له في المواقف التحصيلية حيث تراوحت الدرجات بين(٢٤-٤٨)، وتمثل الدرجات من (٢٤-٣٦) الطلبة ذوي مراكز التحكم المتدنية (الخارجية)، حيث أن كل مفحوص يحصل على علامة ضمن هذه الدرجات يصنف على أن موقع التحكم لديه داخلية. بينما تمثل الدرجات من (٣٦-٤٨) الطلبة ذوي مراكز التحكم العالية (الداخلية)، وكذلك يصنف كل مفحوص يحصل على علامة ضمن هذه الدرجات على أن موقع التحكم لديه خارجية.

٩-٢-١- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس اعتمد قطامي الصدق المنطقي (Logical Validity) وذلك باللجوء إلى أسلوب التحكيم للمختصين للحكم على صدق فقرات المقياس، وقام بعرضه على محكمين مختصين في مجال علم النفس في الجامعة الأردنية، حيث تراوحت درجة الاتفاق على ملاءمة المقياس لقياس ما أعد لقياسه بين المحكمين من(٨٠٪-١٠٠٪) على ملاءمة فقرات المقياس وصدقها لقياس ما أعدت لقياسه.

٩-٢-٢- ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس قام قطامي باستخدام طريقة إعادة الاختبار ((Test-(Retest). وقد بلغ معامل الثبات بين مرتي التطبيق (٠,٧٧) . وللتأكد من ثبات المقياس في هذه الدراسة تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من(٢٠) طالباً حيث كان معامل الثبات ٧٤٪ باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

وللتأكد من صدق المقياس في هذه الدراسة قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من المختصين في علم النفس والتربية من جامعة اليرموك، وبناء على اقتراحات المحكمين تم تعديل الصوغ اللغوي لخمس فقرات بما يتناسب مع طلبة الصفوف الثلاثة الأساسية الدنيا. وللتأكد من ثبات المقياس في هذه الدراسة

تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً حيث بلغ معامل الثبات باستخدام الطريقة النصفية (٨٣٪).

وتجدر الاشارة بأن الباحثين قد اعتمدوا معدلات الطلبة في الاختبارات المدرسية التي حصلوا عليها في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م. وعند تطبيق الدراسة قام الباحثون بتوضيح فقرات الاستبانة لعينة الدراسة من خلال الاستعانة بمعلمي التربية الخاصة الذين يدرسون هؤلاء الطلبة الصم.

١٠- نتائج الدراسة:

١٠-١- نتائج السؤال الأول:

"هل هناك أثر للجنس وحجم الأسرة وموقع التحكم دال إحصائياً عند مستوى (α=0.05) في التحصيل الأكاديمي لدى الصم من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وعدد الأفراد في الخلايا لأثر الجنس وحجم الأسرة وموقع التحكم في التحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وعدد الأفراد في الخلايا لآثر الجنس، وحجم الأسرة، وموقع التحكم في التحصيل الأكاديمي لدى الصم

الجنس	حجم الأسرة	موقع التحكم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد
ذكور	صغير	خارجي	٤٧,٥٠	٨,١٩	٤
		داخلي	٨٠,٤٠	١٥,٤٤	٥
		المجموع	٦٥,٧٨	٢١,٠٩	٩
	متوسط	خارجي	٥٤,١٤	٤,١٤	٧
		داخلي	٦٩,٦٠	٨,٢٨	٢٠
		المجموع	٦٥,٨١	١٠,١٨	٢٧
	كبير	خارجي	٥٥,٠٠	٧,٠٧	٢
		داخلي	٨١,٢٥	٨,١٤	١٢
		المجموع	٧٧,٥٠	١٢,٢٨	١٤
	المجموع	خارجي	٥٢,٢٣	٦,٣٥	١٣
		داخلي	٧٥,٠٠	١٠,٧٠	٣٧
		المجموع	٦٩,٠٨	١٣,٩٩	٥٠
إناث	صغير	خارجي	٥٤,٠٠	٣,٦١	٣
		داخلي	٧٢,٠٠	٣,٨٣	٤
		المجموع	٦٤,٢٩	١٠,٢١	٧
	متوسط	خارجي	٥٦,٤٠	١,٩٥	٥
		داخلي	٧١,٢٨	٦,٥٧	٢٥
		المجموع	٦٨,٨٠	٨,٢٥	٣٠
	كبير	خارجي	٥٦,٣٣	٣,٢١	٣

		داخلي	٧١,٨٩	٦,٤٩	٩
		المجموع	٦٨,٠٠	٩,٠٦	١٢
	المجموع	خارجي	٥٥,٧٣	٢,٧٢	١١
		داخلي	٧١,٥٠	٦,١٩	٣٨
		المجموع	٦٧,٩٦	٨,٦٨	٤٩
المجموع	صغير	خارجي	٥٠٢٩	٧,٠٦	٧
		داخلي	٧٦,٦٧	١٢,٠١	٩
		المجموع	٦٥,١٣	١٦,٧٢	١٦
	متوسط	خارجي	٥٥,٠٨	٣,٤٨	١٢
		داخلي	٧٠,٦٧	٧,٣٢	٤٥
		المجموع	٦٧,٣٩	٩,٢٥	٥٧
	كبير	خارجي	٥٥,٨٠	٤,٢٧	٥
		داخلي	٧٧,٢٤	٨,٧١	٢١
		المجموع	٧٣,١٢	١١,٧٤	٢٦
	المجموع	خارجي	٥٣,٨٣	٥,٢٤	٢٤
		داخلي	٧٣,٢٣	٨,٨٣	٧٥
		المجموع	٦٨,٥٣	١١,٦٢	٩٩

يبين الجدول أعلاه رقم (٢) أن هناك فروقاً ظاهرية في التحصيل الأكاديمي بين الطلبة ذوي التحكم الداخلي وذوي التحكم الخارجي ولمعرفة دلالة هذه الفروق الظاهرية استخدم الباحثون تحليل التباين المتعدد (ANOVA) لمعرفة أثر الجنس وحجم الأسرة وموقع التحكم في التحصيل الأكاديمي لدى الصم من طلبة المرحلة الأساسية، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي رقم (٣):

الجدول رقم (٣)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (ANOVA) لأثر الجنس وحجم الأسرة وموقع التحكم في التحصيل الأكاديمي لدى ذوي الصم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
الجنس	٢٠,٤٩٩	١	٢٠,٤٩٩	.٣٦٧	.٥٤٦
الأسرة	١١٨,٢٥١	٢	٥٩,١٢٦	١,٠٥٨	.٣٥٢
موقع التحكم	٦١٨٨,٣٥٦	١	٦١٨٨,٣٥٦	١١٠,٧٠٢	.٠٠٠*
الجنس x حجم الأسرة	٣٥٢,٢٨٠	٢	١٧٦,١٤٠	٣,١٥١	.٠٤٨*
الجنس x موقع التحكم	١٦٩,٦٠٦	١	١٦٩,٦٠٦	٣,٠٣٤	.٠٨٥
حجم الأسرة x موقع التحكم	٣٥٠,٦٠١	٢	١٧٥,٣٠٠	٣,١٣٦	.٠٤٨*
الخطأ	٤٩٧٥,٢٠٣	٨٩	٥٥,٩٠١		
المجموع الكلي	١٣٢٣٨,٦٨٧	٩٨			

***دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05)**

لم تظهر في الجدول أعلاه رقم (٣) فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**α=0.05**) في التحصيل الأكاديمي تعزى إلى الجنس وحجم الأسرة أو التفاعل بينهما، في حين تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً

عند مستوى (**α=0.05**) في التحصيل الأكاديمي تعزى إلى موقع التحكم، كما تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في التحكم تعزى إلى تفاعل بين الجنس وحجم الأسرة والتفاعل بين موقع التحكم وحجم الأسرة. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٢) نرى أن الفروق في التحصيل الأكاديمي بين ذوي التحكم الداخلي والخارجي كانت لصالح ذوي التحكم الداخلي، وهذه النتيجة تؤكد أن تحصيل الطلبة ذوي التحكم الداخلي كان أفضل من نظرائهم ذوي التحكم الخارجي. ويبين الشكل التالي طبيعة التفاعل بين الجنس وحجم الأسرة.

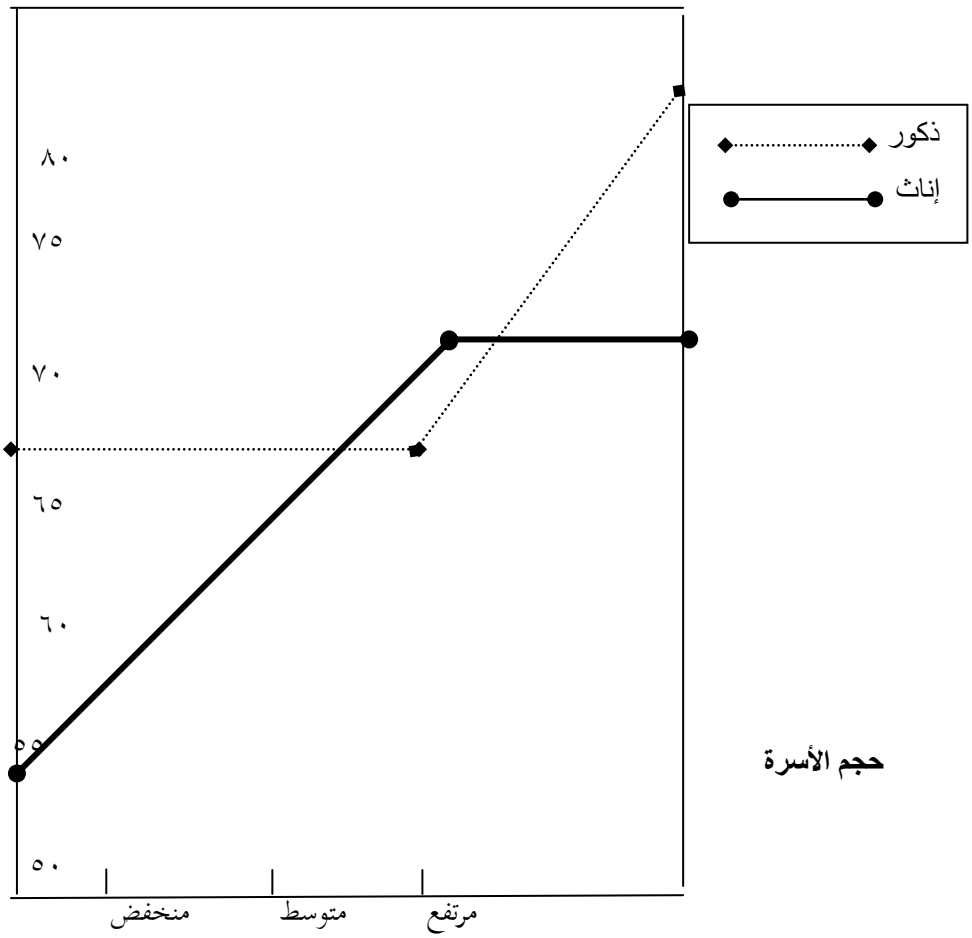

الشكل رقم (١)

رسم تخطيطي يبين طبيعة التفاعل بين الجنس وحجم الأسرة

يبين الشكل رقم (١) أن حجم الأسرة لكل من الذكور والإناث يؤثر ايجابياً في رفع مستوى تحصيلهم، حيث أن الصم الذين ينتمون لأسر كبيرة الحجم كان تحصيلهم أفضل من الصم الذين ينتمون لأسر صغيرة الحجم.

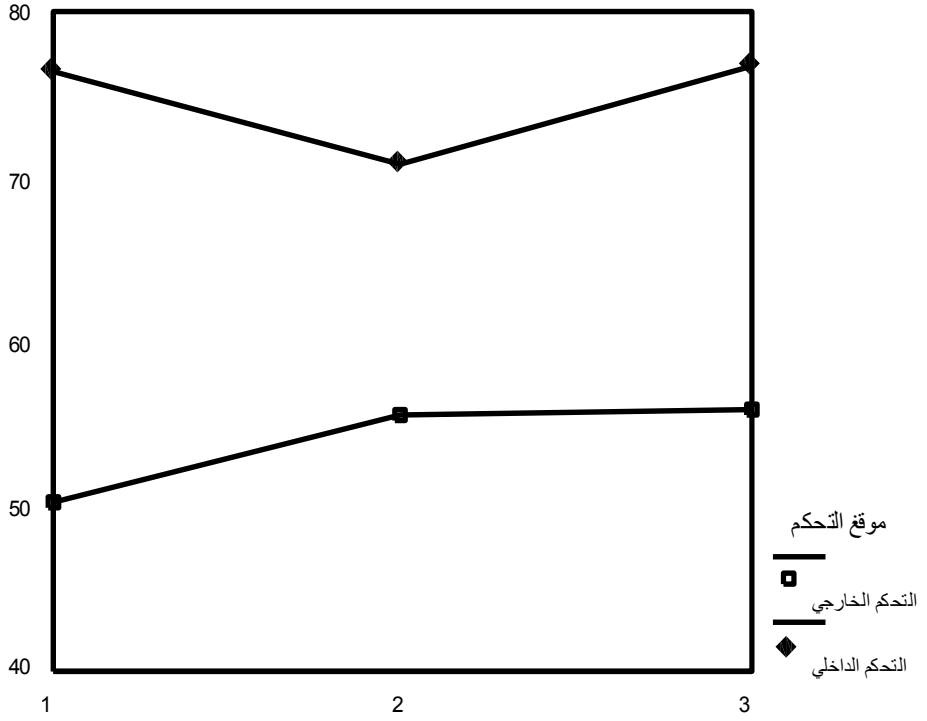

الشكل رقم (٢)

رسم تخطيطي يبين طبيعة التفاعل بين الجنس وموقع التحكم

يتضح من الشكل رقم (٢) أن مستوى التحصيل لدى الصم من ذوي التحكم الداخلي أعلى منه من ذوي التحكم الخارجي، كما يبين الجدول أن مستوى التحصيل لدى الصم من الأسر الكبيرة كان أعلى منه من ذوي الأسر صغيرة الحجم.

١٠-٢- نتائج السؤال الثاني.

"هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدالة **(0.05=α)** في موقع التحكم لدى الصم من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى إلى الجنس وحجم الأسرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وعدد الأفراد في الخلايا لأثر الجنس وحجم الأسرة في موقع التحكم، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وعدد الأفراد في الخلايا لآثر الجنس وحجم الأسرة في موقع التحكم لدى الصم

الجنس	حجم الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد
ذكور	صغير	٣٦,٦٦٦٧	٤,١٥٣٣	٩
	متوسط	٣٧,٧٤٠٧	٣,١٨١٦	٢٧
	كبير	٣٩,٠٠٠٠	٢,٤٨٠٧	١٤
	المجموع	٣٧,٩٠٠٠	٣,٢٣٤١	٥٠
إناث	صغير	٣٧,٥٧١٤	٤,٠٧٦٦	٧
	متوسط	٣٨,٦٦٦٧	٣,١٢٢٠	٣٠
	كبير	٣٨,٠٨٣٣	٣,٠٨٨٣	١٢
	المجموع	٣٨،٣٦٧٣	٣,٢١٢٦	٤٩
المجموع	صغير	٣٧،٠٦٢٥	٤,٠٠٧٨	١٦
	متوسط	٣٨,٢٢٨١	٣,١٥٦٧	٥٧
	كبير	٣٨,٥٧٦٩	٢,٧٥٩٣	٢٦
	المجموع	٣٨,١٣١٣	٣,٢١٥٥	٩٩

يشير الجدول إلى بعض الفروق الظاهرية في موقع التحكم، ولمعرفة دلالة هذه الفروق الظاهرية استخدم الباحثون تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر الجنس وحجم الأسرة في موقع التحكم لدى الصم من طلبة المرحلة الأساسية، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي رقم (٥):

الجدول رقم (٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وحجم الأسرة في موقع التحكم لدى الطلبة الصم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
الجنس	١,٧٤٤	١	١,٧٤٤	.١٦٧	.٦٨٣
الأسرة	٢٠,٧٧٤	٢	١٠,٣٨٧	.٩٩٧	.٣٧٣
الجنس X الأسرة	١٦,٠٩٩	٢	٨,٠٤٩	.٧٧٣	.٤٦٥
الخطأ	٩٦٨,٤٨٣	٩٣	١٠,٤١٤		
المجموع الكلي	١٠١٣,٢٩٣	٩٨			

لم تظهر النتائج في الجدول رقم (٥) أعلاه فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (**α=0.05**) في موقع التحكم لدى الصم تعزى إلى الجنس وحجم الأسرة والتفاعل بينهما.

١١- مناقشة النتائج والمقترحات:

لم تظهر نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (**α=0.05**) في التحصيل الأكاديمي تعزى إلى الجنس وحجم الأسرة أو التفاعل بينهما، في حين أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (**α=0.05**) في التحصيل الأكاديمي تعزى إلى موقع التحكم، وهذه النتيجة تؤكد أن تحصيل

الطلبة ذوي التحكم الداخلي كان أفضل من نظرائهم ذوي التحكم الخارجي، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث توصلت بعض الدراسات إلى نتائج تشير إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر ضبطاً داخلياً من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض (Morton & mann,1998; Finn & Rock,1997; Crombie, 1993; kyle, 1986; Shorr & Young . 1984; Swanson, 1981)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفراد ذوي التحكم الداخلي يتميزون بأنهم يعزون النجاح والفشل في أعمالهم إلى قدرتهم وجهودهم الخاصة، ويعتقدون أنهم مسؤولون عما يحدث لديهم، وأنَّ ما يحدث لهم ناتج عن مسببات داخلية مثل القدرة والإرادة، أو المهارة، مما يدفعهم إلى بذل المزيد ومحاولة التفوق في دراستهم لذلك كان تحصيلهم أفضل من زملائهم الآخرين من ذوي التحكم الداخلي (دويك، ١٩٩٨؛ جابري، ١٩٩٣)، والذين يرون أنهم تضبطهم قوى خارجية كالحظ والصدفة والقدر أو قوى لا يستطيعون فهمها أو السيطرة عليها، لذا يعزون النجاح أو الفشل إلى هذه القوى مما يدفعهم إلى الكسل والخمول في دراستهم، فضلاً عن ذلك فإن شعور الصم (من ذوي التحكم الداخلي) بالنقص وعدم القدرة على التقدم في التحصيل لنظرائهم الآخرين يؤدي إلى ضعف ثقتهم بأنفسهم؛ لذلك يُعزو هؤلاء الطلبة نتائج أعمالهم المتعلقة بتحصيلهم إلى عوامل خارجة عن إرادتهم وسيطرتهم.

وقد أظهرت النتائج أن مستوى التحصيل لدى الصم من ذوي الأسر الكبيرة كان أعلى منه من ذوي الأسر صغيرة الحجم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عدد الأفراد الكبير للأسرة يمكن أن يزود الصم بمزيد من الخبرة والاهتمام من الأخوة، ويمكن أن يزودهم بكثير من الفرص التعليمية من خلال النمذجة للأخوة السليمين ومن خلال التعليم والتدريب المباشر لهم.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحثون مايلي:

١٠-١- توجيه الرعاية والعناية للطلبة الصم بهدف تثبيت وتعزيز موقع التحكم لديهم، و تهيئة الظروف المناسبة التي تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم والتغلب على إعاقتهم.

١٠-٢- اجراء المزيد من العناية والرعاية للطلبة الصم من قبل وزارة التربية والتعليم، وتوجيه المعلمين والمشرفين عليهم لدعمهم والسماح لهم بالاعتماد على أنفسهم في قضاء حاجاتهم مع تقديم التوجيه اللازم لهم من قبل المدرسة.

١٠-٣- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول فئة الطلبة الصم وتدعيم البرامج العلاجية والإرشادية المقدمة لهم.

المراجع

المراجع العربية:

- احمد، سهير كامل.(٢٠٠٠). *أسس تربيه الطفل بين النظرية والتطبيق*. الازاريطة: دار المعرفة الجامعية.

- الأطرش، محمد. (١٩٨٥). *الفروق في مفهوم الذات بين الأفراد المعوقون بصرياً والأفراد المبصرين*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

- الخطيب، جمال. (٢٠٠١). *تعديل سلوك الأطفال المعوقين*. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

- الروسان، فاروق.(٢٠٠١). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الزبيدي، هيام.(١٩٩٥). *السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة*، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

- الزريقات، إبراهيم. (٢٠٠٣). *الإعاقة السمعية*. عمان: دار وائل للنشر.

- السرطاوي، عبد العزيز، والصمادي، وأحمد.(١٩٩٦). موقع التحكم لدى المعوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة على ضوء بعض المتغيرات. *حولية كلية التربية*، (١٣)، ٤١٧ – ٤٣٢.

- الصمادي، عبد الله.(١٩٩٢). *اثر الجنس والحظ الإدراكي وموقع التحكم في القدرة على حل المشكلات*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

- جابري، عبد الكريم. (١٩٩٣). *العلاقة بين موقع التحكم والجنس والنمط المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد ، الأردن.

- دويك، انتظار. (١٩٩٨). *العلاقة بين موقع التحكم والأفكار العقلانية واللاعقلانية ومدى تأثرها ببعض المتغيرات الديمغرافية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- عبد الله، أحمد وعسكر، علي. (١٩٩٤). مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الكويت، *بحوث ودراسات*، (٤٢)، ٣٣- ٥٥.

- العبويني، جمانه. (٢٠٠٨). *نموذج سببي للعلاقة بين كل من الاندماج الوالدي ومركز الضبط ودافعية الانجاز الأكاديمي من جهة والتفكير الابداعي من جهة أخرى لدى طلبة الصف العاشر في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- عبير، ماجدة السيد. (٢٠٠٠). *تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- قطامي، نايفه.(٢٠٠٣). أثر متغير الجنس والصف ودرجة داخلية الضبط في درجة الدافعية المعرفية للتعلم عند المتفوقين دراسياً في منطقة الأغوار الوسطى. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة قطر،٤ (٤)، ٥٩-٨٨.

– مخارزه، عزت. (١٩٨٧). *العلاقة بين موقع التحكم وتقدير الذات والجنس وبين التحصيل المدرسي عند الأطفال في المرحلة الابتدائية العليا*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

– مقابلة، نصر ويعقوب، إبراهيم. (١٩٩٤). موقع التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين، *مجلة علم النفس*، (٣٢) ١١٩– ١٢٨.

– المومني، قتيبه. (٢٠٠٥). *العلاقة بين دافعية الانجاز ومركز الضبط لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة اليرموك*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المراجع الإنجليزية:

- Al-Hilawani, Y. (1999). Comparison among average, achieving, underachieving and deaf/hard of hearing students on effective study skills and habits, *International Journal of Special Edcation*,14,p12-24.

- Boss, W. & Taylor, M. (2005). The Relationship between Locus of Control and Academic Level and sex of Secondary School Students. *Contemporary Educational Psychology, 14* (4), 315- 322.

- Brannigan, G., and Hawk, A. (1991).Locus of control and daydreaming. *Journal of Genetic psychology,* 152(2), 29-34.

- Calven's, H., and Lindzey, G. (1985). *Introduction of Personality*. Canada a: John Wiley and sons.

- Campell, P. (1990). *An investigation of self – concept and locus of control of specific learning disabled students*. Dissertation Abstracts International; 4 1192-A.

- Daniel, G. (2003). *Health Locus of Control and School Achievement in Middle School*. **N/A.** 2003.

- Dowaliby, f., Burke, N., and, McKee, B. (1983). A comparison of hearing – impaired and normally hearing students, on locus of control people orientation, and study habits and attitudes. *American Annals of the Deaf*, 128 (1), 53 – 89.

- Finn J., and Rock, D. (1997). Academic success among students at risk for failure. *Journal of Applied Psychology*, 82 (2), 221-234.

- Henfield, P. (1981). A career education program for student with physical disabilities, R/E, Report (143).

- Howertom, D. (1992). Locus of control and achievement of At Risk Adolescent Black males. (ERIC). ED. 354255.

- King, C., and Quigley. S. (1958). **"***Reading and Deafness***."** San Diego, CA: college- Hill press.

- KirkPatrick, A. & Shonta, G. (2008). Perceived Locus of Control and Academic Performance: Broadening the Constructs Applicability. *Journal of College Student Development***,** 49 (5), 486- 496.

- Levine, E. (1958). *An Investigation into the Personality of Normal and Deaf Adolescent Girls*. Unpublished doctoral dissertation, New York University.

- Moores, D. (1987). *Educating the Deaf: psychology, principles, practices*. Boston: Houghton Mifflin.

- Moores, D. (1996). *Educating the Deaf: psychology, principles, and Practices*. Boston: Houghton Mifflin company.

- Morton, T., and moon, B. (1998). The relationship between parental controlling behavior and perceptions of control of preadolescent children and adolescents. *The Journal of Genetic Psychology*, 159(4), 477-491.

- Quigley. S., and Paul, P. (1984). ASL and ESL? "Topics in Early childhood special Education", N3 (4), 17-26.

- Swanson, L. (1981). Locus of control and Academic Achievement in learning Disabled children. *Journal of Social Psychology*, 113 141- 142.

- Trybus, r., and Karchmer, m. (1997). School Achievement Scores of Hearing
- Impaired Children. *American Annals of the Deaf*, 122, 62-69.

«وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٢٥»